

شهداء الزمن الردىء

قالت : أراك دائما تلعن الزمن الذى نعيش فيه .. والزمن غير مسئول عن خطايا البشر .. إنك تحاول أن تهدم بيتاً على رؤوس سكانه.. ما ذنب البيت إذا كان سكانه ينقصهم الشرف والأمانة والخلق؟.

ما ذنب الجدران الجميلة ، واللوحات المعبرة والحديقة الخضراء أن تتحول إلى أنقاض ، لأن من عاشوا فيها كانوا لصوصاً وسفهاء وقطاع طرق ؟ إنها ليست مسئولية الزمن ولكنها مسئولية البشر . أرجوك لاتلعن الزمن مرة أخرى لأننا نصنع زماننا .. ولأن الإنسان هو الذى يرتقى بزمانه ويضعه بين النجوم أو يسقط بزمانه فى القاع .

إنك تلقى مسئولية الخلل الذى أصاب الناس على عاتق الزمن رغم أنه برىء من خطاياهم وأخطائهم .